

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1447 (16 أكتوبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1447 (13 نوفمبر 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1447 (17 نوفمبر 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية تحويل للملكية موقع بين أطراف العملية بتاريخ 12 و13 سبتمبر 2025، والذي ينص على شروط تولي شركة «Tata Technologies Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «ES-Tec GmbH» من خلال اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا الشركات التي تمتلك فيها حصصاً مسيطرة، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 180/ق/2025 صادر في 25 من جمادى الأولى 1447 (17 نوفمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Tata Technologies Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «ES-Tec GmbH»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1447 (17 نوفمبر 2025) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 153/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1447 (10 أكتوبر 2025)، المتعلق بتولي شركة «Tata Technologies Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «ES-Tec GmbH» من خلال اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا الشركات التي تمتلك فيها حصصاً مسيطرة :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 175/2025 بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1447 (10 أكتوبر 2025) القاضي بتعيين السيدة جهان بنيس مقررة في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1447 (16 أكتوبر 2025) :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Tata Technologies Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «ES-Tec GmbH»، من خلال اقتناء 100% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا الشركات التي تمتلك فيها حصصا مسيطرة وفق مقتضيات الاتفاق المبرم ما بين الأطراف المعنية في هذا الشأن، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الجهات المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية :** «Tata Technologies Pte. Ltd.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة متعددة الجنسيات، والكائن مقرها الاجتماعي ب Shenton Way 78، #08-01، 079120 بسنغفورة، والمسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 198100504W. وهي شركة متخصصة في هندسة المنتجات وتقديم خدمات في مجالات الهندسة والتصميم وتدابير مراحل صلاحية المنتجات والتصنيع وتطوير المنتجات وإدارة الخدمات المعلوماتية لمصنعي المعدات الأصلية في قطاعي السيارات والطيران وكذلك لشركات الآلات الصناعية. تنشط مجموعة «Tata Motors» في المغرب في مجال المركبات التجارية من خلال موزع متخصص في بيع هذه المركبات وقطع الغيار، وليس للشركة أي أنشطة تصنيع في المغرب :

- **الجهة المستهدفة :** «ES-Tec GmbH» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي ب 16. Wolfsburg Brandgehaege 3844، بألمانيا، والمسجلة بالسجل التجاري للمحكمة المحلية لبرانشويج "Braunschweig" تحت عدد HRB 200789 Wolfsburg. حيث للشركة عدة شركات تابعة لها في Ingolstadt و Berlin و Wolfsburg (بألمانيا)، و Changchung (في

الصين)، والدار البيضاء (بالمغرب)، ويعمل بها أكثر من 300 موظف. كما تشمل أنشطتها التطوير المسبق، وهندسة المتطلبات والأنظمة، وإدارة واختبار المنتجات في مجال البحث والتطوير. وتقدم الشركة بالإضافة إلى الخدمات الهندسية خدمات التطوير الإلكترونيات والميكانيكي لصناعة السيارات. وتتواجد شركة «ES-Tec GmbH» في المغرب من خلال الشركة التابعة لها «Engineering System and Technologies SARR» التي تقدم خدماتها لشركة «ES-Tec GmbH» في ألمانيا فقط، وليس لها عملاء آخرون ولا تحقق أي مبيعات في المغرب :

وحيث يستفاد من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى استكمال أنشطة البحث والتطوير الحالية للشركة المقتنية في مجال تقنيات السيارات المستقبلية وإرساء تبادل مثمر للمعرفة والتقنيات مع الشركة المستهدفة، بالإضافة إلى الاستفادة من عروض هذه الأخيرة في سوق خدمات هندسة السيارات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 2 المتعلق بملف التبليغ المبسط بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات هندسة السيارات :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية بهذه العملية، فإن تحديده يكون على المستوى العالمي :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي من شأنه أن يخل بالمنافسة في السوق المرجعية السالفة الذكر، نظرا للأسباب التالية :

- أولاً : إن الجهة المقتنية «Tata Technologies Pte. Ltd.» ليست  
نشطة في السوق المعنية، ما ينفي وجود أي تداخل أفقي بين  
أنشطة الأطراف المعنية :

- ثانياً : إن الجهة المقتنية تحقق مبيعات على المستوى الوطني في  
أسواق مختلفة عن السوق المعنية بالعملية :

- ثالثاً : إن الجهة المستهدفة غير نشطة على الصعيد الوطني وإن  
حصصها السوقية التقديرية في السوق المعنية على الصعيدين  
الأوروبي والدولي تبقى محدودة، بالنظر إلى عدد ونشاط الفاعلين  
الأخرين في هذا المجال، مما لا يسمح لها بتأثير مستقل أو مهيمن  
بعد العملية :

وحيثُ إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات  
التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس  
المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز المبلغة  
لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في  
السوق المرجعية المعنية أو في أي جزء مهم منها،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة  
لمجلس المنافسة تحت عدد 153/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 17 من ربيع  
الأخر 1447 (10 أكتوبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي  
شركة «Tata Technologies Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة  
«ES-Tec GmbH».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال  
اجتماعه المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الأولى 1447 (17 نوفمبر 2025)،  
طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس  
المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي،  
وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

منير مهدي. العبد محسوسي.